

٢- الرب (المجلس الثاني) - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه. وان يجعل هذا العمل في موازين حسناتنا - [00:00:00](#)

كنا اه توقفنا في المجلس الاخير آآ يعني في الكلام عن اسم الله الرب سبحانه وتعالى ما ذكرنا المعنى الاول بس حابب قبل ما نبدأ في اه تتممة المعاني آآ ان احنا نفكر الكلام كلام العلماء في معنى اسم الرب - [00:00:17](#)

كنا بنقول ان ابن الاسير رحمه الله قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدير والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا - [00:00:38](#)

زي ما كان مسلا عبدالمطلب بيقول انا رب الابل ولليبت رب يحميه يعني ايه انا رب الابل يعني انا صاحب الابل انا مالك الابل فنقول رب البيت آآ يعني معنى هنا الرب بمعنى المالك والسيد والصاحب - [00:00:59](#)

فكنا دايمًا احنا احنا في المجلس اللي فات وكنا دايمًا بنأكد على اللي معنى ان كل ما الانسان يتعرف على معنى من معاني اسماء الله سبحانه وتعالى كل ما ده هيكون له اثر - [00:01:23](#)

اثر على قلب الانسان وان العبادة دي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها وان انت كل ما تبقى ماشي بتاخذ خطوات في التعرف على اسماء الله سبحانه وتعالى. تشتري اكتتاب تسمع درس - [00:01:33](#)

نتأمل في الايات الاسماء والصفات في كتاب الله سبحانه وتعالى ان دي عبادة من الغايات من المقاصد من من الحاجات الاساسية اللي هينبني عليها ايمان العبد هي عبادة مستقلة هدف من اهداف الانسان هدف من اهداف انزال - [00:01:46](#)

الكتب وارسال الرسل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس ليعرفون فمن الغايات من الغايات ان ربنا سبحانه وتعالى يعرف وان الناس تسعى في التعرف - [00:02:06](#)

اه على ربها سبحانه وتعالى وتبذل مجهود في ده فهم صفاته وافعاله كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فدي من غايات من المقاصد - [00:02:24](#)

من من غايات خلق السماوات والارض وارسال الرسل وانزال الكتب واللي احنا فيه كل كل البلاء ده من الغايات الانسان يتعرف على ربه سبحانه وتعالى ولذلك قال قال ابن القيم رحمه الله - [00:02:44](#)

من عرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة وكنا اه اه اتكلمنا في المعنى المرة اللي فاتت عن كلام ابن القيم تعليقًا على معنى رب العالمين قال - [00:03:00](#)

ان الانسان يعني وهو في صلاته وهو يقرأ انت واقف بتصلي انت بتقرأ كده ايه؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وذكر كلام عن الحمد وانت تستشعر معنى الحمد لله. وانت بتقول هتحس بايه - [00:03:18](#)

اتكلم بقى كلام طويل في كتاب الصلاة. وبعدين طيب وانت بتقول الحمد لله رب العالمين تحس بايه وانت بتقول رب العالمين ايه المشاعر القلبية يقول وشاهد من ذكر اسمه رب العالمين قيومًا قام بنفسه - [00:03:34](#)

وقام به كل شيء سبحانه وتعالى فهو قائم على كل نفس بخيرها وشرها قد استوى على عرشه وتفرد بتدبير ملكه فالتدبير كله بيديه ومصير الامور كلها اليه قل ان الامر كله لله - [00:03:52](#)

قال فمراسيم التدبير نازلة من عنده على ايدي ملائكته بالعطاء والمنع. احنا قلنا المراسيم هي الاوامر الملكية فابن القيم بيقول رحمه

الله فمراسيم التدبير نازلة من عنده سبحانه وتعالى على ايدي ملائكته بالعتاء والمن - [00:04:13](#)

بالعتاء والمنع والخفض والرفع والاحياء والاماتة والتولية والعزل والقبض والبسط وكشف الكروب واغاثة الملهوفين واجابة

المضطرين كما قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - [00:04:37](#)

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت

وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب - [00:05:01](#)

قال ابن القيم ذكر بعضها يعني قول الله تبارك وتعالى يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شأن

يعطي ويمنع يغني ويضيق يبتي انسان ويرفع عن انسان يجيب دعاء - [00:05:20](#)

يثيب ويعاقب سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا معقب لحكمه ولا راد لامره لا مبدل لكلماته

تعرج الملائكة والروح اليه - [00:05:38](#)

وتعرض الاعمال اول النهار واخره عليه فيقدر المقادير ويوقت لها الموافيت ثم يسوق المقادير الى مواقيتها قائما بتدبير ذلك كله

وحفظه ومصالحه سبحانه وتعالى فابن القيم يقول ان ده المعنى الانسان يستشعره. ولذلك - [00:05:55](#)

علاقة الانسان بربه دي علاقة آآ يعني لما انت تتأمل في معنى وانت بتقول يا رب دي علاقة خاصة انت المفروض تحس بايه يعني ايه

لما انا اقول لك كده قل لي ايه؟ بالنسبة لك معنى الربوبية ايه - [00:06:16](#)

اثره عليك. ما انا دلوقتي لما احنا احنا بنسمع في العقيدة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات. ايوه ايه هو

توحيد الربوبية ايوه حافز التعريف هو افراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير والرزق ماشي - [00:06:33](#)

طيب وبعدين اثره علي انا ايه يعني ايه؟ وكونوا ولكن كونوا ربانيين مين هو الرباني ده فهنا لازم افهم ان دي العقيدة مش مجرد كلام

ده معنى معنى في معنى قلبي - [00:06:52](#)

في معنى نعيش وفي واحد عايش ولذلك لما تتأمل في حال الانبياء مع ذكر الربوبية خصوصا يعني مسلا ابراهيم عليه السلام ما ربنا

سبحانه وتعالى ذكر في سورة الشعراء قال تعالى واتل عليهم نبأ ابراهيم - [00:07:15](#)

اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون إفا في سورة الشعراء قال تعالى آآ اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين

قال هل يسمعونكم اذ تدعون - [00:07:34](#)

او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب

العالمين وبعدين بدأ ابراهيم عليه السلام يتكلم عن ربه. بس بيتكلم عن ايه - [00:07:54](#)

في علاقة خاصة فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت الادب واذا مرضت

فهو يشفين. والذي يميطني ثم يحيين. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ربي هب لي ربي هب - [00:08:18](#)

لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا

تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:08:43](#)

شايفين العلاقة دي هو مستحضر معنا الذي خلقتني انا انا مستحضر معنا ان انا لي رب هذا الرب خالق قلق كل شيء سبحانه وتعالى

الذي خلقتني قلقني انا اي نعمة - [00:09:03](#)

يعني عمري عمري قعدت افكر كده في نعمة ان ربنا خلقتني واوجدني آآ من عدم وامتن علي سبحانه وتعالى بهذه النعمة خلقتني فهو

يهدين يعني خلقتني ويهديني سبحانه وتعالى انزل الكتاب ده عشان هدايتي - [00:09:22](#)

ارسل الرسول ده عشان انا في كرامة اعظم من كده الذي خلقتني فهو سبحانه وتعالى يهديني وحده فهو سبحانه وتعالى

يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني اه فيه اسباب لكن هو سبحانه وتعالى - [00:09:41](#)

هو الذي يطعمني ويسقيني فهو شوف هنا معنى الربوبية عند سيدنا ابراهيم معنى الخلق الهداية معنى الرزق هو ده بقى ده بقى معنى

توحيد الربوبية حقيقة ان انت اعتقاد ان مين اللي خلقك - [00:10:04](#)

مين اللي له الفضل وليه النعمة وليه المن مين الهادي سبحانه وتعالى مش ساعتها بقى لما يعرف الذي خلقتني فهو يهدين. اه انا مش هبقى اه متعلق بالولي الفلاني ولا اروح عند القبر الفلاني اعمل كذا ولا اعتقد ان الشيخ الفلاني - [00:10:28](#)
ده آآ بيده شيه من من التوفيق ومن الهداية ومن المدد؟ لا لا فهو يهديه والذي هو يطعمني ويسقين. فانا هنا الرزق التعامل هيبقى مختلف انا انا عارف المعنى ده عايشه - [00:10:48](#)

هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين اه الشفاء هروح للدكتور وهاخد بالاسباب وهنزل اشتغل وهعمل لكن هو يشفين سبحانه وتعالى هو ده يا جماعة هو ده التوحيد فهنا اثره بقى عليك ايه في العبادة؟ توكل اليقين - [00:11:05](#)
حسن الزن بالله الدعاء ما لو عايش المعاني دي هيجي بقى بعدها الدعاء زي ما هنا في قصة سيدنا ابراهيم في كلامه عليه السلام وقال ايه واذا مرضت فهو يشين. والذي يميّتي - [00:11:24](#)
ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين لا لا لأ يعني يعني معنى معنى ان ان ان تعلق الانسان بالربوبية ده يعظم رجاء الانسان الطمع زي ما كنا بنتكلم بقى في كتاب الرقاق الرجاء - [00:11:38](#)
فمن المعاني؟ قال والذي اطمع يعني هو خلقتني سبحانه وتعالى وهداني ورزقني فانا ايه اللي يعمل معي كده لأ انا اطمع ان هو يغفر لي فاهمين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي - [00:12:01](#)
يوم الدين وبعدين بدأ بقى ايه الدعاء ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني شوف هب لي اجعل لي اجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله - [00:12:20](#)

قلب سليم كنا زكرنا فيه المجلس الاخير معنى الرب بمعنى السيد المطاع فاكرين طيب المعنى الثاني من معاني الربوبية الرب بمعنى المالك المالك قال ما كنا بنقول قال قال عبدالمطلب - [00:12:47](#)
انا رب الابل وللبيت رب يحمي لما راح علشان لما كان ابرهة آآ الجنود بتوعه يعني اخدوا ابل لعبد المطلب هو كان جاي عشان يهدم البيت ويهدم الكعبة فدخل عليه عبدالمطلب فلما ابرهة شافه يعني ايه؟ كان له سمت كده وهيبة - [00:13:23](#)
وشكله يعني حاجة في غاية الايه؟ الشرف والعزة فيعني ايه آآ اكرمه ابرهة في بداية الامر كده اجلسه كده وقعد معه احترامه يعني تفاجأ ابرهة ان عبد المطلب بيكلمه في شأن الابل - [00:13:43](#)
ولا يكلمه في شأن البيت قال له بس الجنود بتوعك اخدوا الابل بتاعتي وانا بس ايه اه محتاج ان انت ترد علي الابل فيعني امرها يعني ايه ما يعني ما عجبوش يعني الكلام - [00:14:04](#)
قال له يعني انا كنت فاكرك هتكلمني يعني عن الكعبة وهدم الكعبة والكلام ده فقال له كلمة مشهورة انا رب الابل وللبيت رب يحميه يعني ايه انا رب الابن انا صاحب الابل انا مالك الابل - [00:14:18](#)

فالرب هنا جاء بمعنى المالك. طيب جميل لما انت تعرف ان الرب بمعنى المالك اثره عليك ايه الرب هو المالك المتصرف في ملكه يعني اول معنى وان شاء الله ممكن بازن الله نتكلم عن عن اسم الله المالك والمالك - [00:14:34](#)
بنوع تفصيل لكن معنى ان ربنا سبحانه وتعالى مالك هو المالك على الحقيقة المالك له حق التصرف في ملكه لو هو مالك سبحانه وتعالى يبقى انا ايه يبقى انا مملوك - [00:14:59](#)
يبقى انا عبد يبقى انا فقير انا مربوب لله سبحانه وتعالى طيب اثره علي ايه اه يعني انا دلوقتي اه انا مملوك لله للواحد القهار سبحانه وتعالى له الملك - [00:15:20](#)

وله الحمد والمالك ده يتصرف في ملكه كيف شاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انا عبد مملوك ما ليش ان انا اقول له اقول للمالك انت ليه عملت كذا - [00:15:43](#)
ليه اعطيت وليه ما منعت ليه فلان خده وليه فلان ما خدش ليه منعت عني دي؟ ما ليش ان انا اتكلم الكلام ده انا مملوك يعني عارفين يا جماعة ولله المثل الاعلى الانسان في الدنيا بيتملك - [00:16:00](#)

يتملك انت تقول عربيتي موبايلى سعتي محفظتي بيتي ده شيه انا املك الارض دي. انا املك البيت ده فانا حر لي حق التصرف والله عايز ادي الارض دي هدية لفان - [00:16:17](#)

عايز ازرعها مش عايز ازرعها انا حر لي حق التصرف اذا كان ده مقبول عند الناس يعني انت بتقول انا مالك دي عربيتي انا حر اعمل فيها اللي انا عايزه ده موبايلى - [00:16:39](#)

اه مش معنى ان انت لك حرية التصرف في فيما تملك لكن الحساب عليه حاجة تانية مش بنتكلم عن ده انا بتكلم عن المعنى انت تفهم معنى يعني ايه واحد - [00:16:53](#)

يملك شيه ده بتاعى اتصرف فيه زي ما انا عايز ولله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى هو الملك هو المالك ما لك يوم الدين رب السماوات والارض وما بينهما ما لك السماوات والارض وما بينهما - [00:17:06](#)

فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم انه سمين يعني لما انت تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى هو ما لك السماوات والارض الكون ده كله ايه كون ده ده مملوك لله سبحانه وتعالى - [00:17:28](#)

فاهمين معنى ده فانت لما تعرف ده لما ربنا بيقول لك هو سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما فعشان كده ايه؟ فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا هل هل تعلم له؟ مثيلا - [00:17:46](#)

في ملكه في قدرته في خلقه في تدبيره كما قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة مالك هذه البلدة انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرما - [00:18:05](#)

وله كل شيه وله كل شيه انت محتاج تقف مع وقفة كده مع الاية دي وله كل شيه يعني ايه وله كل شيه كل شيه ده ده داخل تحت ملك ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:26](#)

وله كل شيه عشان كده وامرت ان اكون من المسلمين. لازم استسلم لازم استسلم قال تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيه قدير. له الملك اختصاص بالملك له سبحانه وتعالى - [00:18:46](#)

تأثر ده علي انا ايه ها يلا قولوا اثر العبادة اللي هتترتب على هذا العلم هذه العقيدة الاعتقاد ده ان ربنا سبحانه وتعالى له كل شيه وله كل شيه له الملك - [00:19:11](#)

الملك يعني استغراق الملك لله له اختصاص تقديم الضمير ده يفيد الحصر والاختصاص له الملك وله الحمد زي ما تقول اياك نعبد واياك نستعين تأثروا علي ايه اسره علي ايه - [00:19:29](#)

اسر علي ان انا استسلم. اثره علي هيظهر في التوكل اثره عليه يظهر فيه حسن الظن بالله اثره علي يظهر لما ربنا يقدر علي انه يمعني من شيه انت كان نفسك في الحالة دي ومش هتاخدها - [00:19:54](#)

او بيتليك يسلب منك نعمة مثلا خلاص هو المالك هو الملك اه ربنا سبحانه انا ما ليش يعني انا عبد مملوك ما ليش ان انا اعترض زي ابن الجوزي كان بيذكر رحمه الله في كتاب سيد الخاطر معنى آآ في في في معنى اجابة الدعاء. فلما الانسان يدعي ربنا سبحانه - [00:20:10](#)

تعالوا الدعاء يتأخر الاجابة تتأخر فيبيتي الشيطان ايه؟ ابن ابن الجوزي رحمه الله كتب كلام جميل يعني اللي عايز يبחס عنه يعني ممكن يبחס قال بداية الكلام يعني رأيت من البلاء العجائب ان المؤمن يدعو فلا يجاب - [00:20:38](#)

يبحث يعني عن عن المعنى ده على تراث او على المكتبة الشاملة يعني في صيد الخاطر رأيت من البلاء العجائب ان المؤمن يدعو فلا يجاب فابن الجوزي بيقول ايه من المعاني يعني؟ هو ايه بيحاول ان هو يكلم - [00:20:57](#)

يكلم نفسه يسليها على مسألة تأخر الاجابة. بيقول ان انا نزلت بي نازلة ودعوت وبالغت. لم ارى اثرا الاجابة فبعدين بدأ الشيطان يدخل له مداخل يقول له الكرم واسع. والبخل معدوم. فما فائدة التأخير - [00:21:12](#)

يعني بيقول له ربنا كريم والبخل البخل معدوم في حق الله سبحانه وتعالى. طب ليه بقى الاجابة تتأخر فهو بيتكلم بقى مع مع مع نفسه بيقول ايه قد ثبت ان الله عز وجل مالك - [00:21:31](#)

وللمالك الحق في المنع والتصرف بالمنع والعطاء الملك له الحق في التصرف يعطي ويمنع سبحانه وتعالى قال فلا وجه للاعتراض عليه فلا وجه للاعتراض عليه. يعني هو الملك سبحانه وتعالى انت بتعترض ليه - [00:21:50](#)

فاهمين المعنى ده عشان كده اثر الايمان ايه كما قال تعالى ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله طيب لما انت تعرف ان كل شيء لله سبحانه وتعالى. لله غيب السماوات والارض - [00:22:14](#)

واليه يرجع الامر كله تعمل انت ايه قال فاعبدوه وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون طيب المعنى الثالث الرب بمعنى المدبر خد بالك التدبير ده مش تدبير ايه؟ معنى التدبير التدبير العام - [00:22:34](#)

كما قال تعالى مثلاً في سورة السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه - [00:23:00](#)

وبدا خلق الانسان من طين آآ ده معنى ايه؟ التدبير العام. يدبر الامر من السماء الى الارض. ثم يعرج اليه التدبير الخلق كون الرزق التدبير العام كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:23:17](#)

شف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر فمن اخص صفات الرب انه يدبر الامر يدبروا الامر قال يدبر الامر ما من شفيق الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم - [00:23:43](#)

تعبده افلا تذكرون ذلكم الله ربكم فذكر هنا معنى الربوبية من معاني الربوبية التدبير والمعنى ده يعني ده اصلاً معنى تدبير ربنا سبحانه وتعالى للامور يصرف الامور سبحانه وتعالى ويدبر الامور ويقدر المقادير - [00:24:14](#)

ويسبب الاسباب سبحانه وتعالى الانسان لما يتأمل في تدبير الله فعلاً فعلاً يتعجب يتعجب آيات وده المعنى ده ممكن واحد ما درسش آآ كتب العقيدة يعني يعني ما عندوش العيب - [00:24:35](#)

لكن هو عايش آآ مشاهدة هذه التدابير الربانية سبحانه وتعالى. واحد واحد رجلاً مسلماً يعني غلبان وآآ يعني قاعد في ارض بيزرع وبيعمل وما لوش في اي حاجة ولا عمره قرأ كتاب في العقيدة - [00:24:55](#)

رجل عامي خالص بسيط خالص لكن هو عنده اعتقاد في الرب سبحانه وتعالى المدبر يعني ممكن يبقى اعلى بكثير من من آآ من الناس مننا فمحتاج النظرة دي بقى. اه انا دلوقتي لما هيبجي معنى الرب قدامي - [00:25:15](#)

هفهم ان من معاني الرب المدبر وانا بقول يا رب وانا بقول يا رب انا بقى جوايا عندي مشاكل ومستحضر ان انا عبد فقير لا احسن التدبير لنفسى اي حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله - [00:25:38](#)

ولا تكني الى نفسي طرفة عين انا انا يا رب لا احسن التدبير لنفسى ما اعرفش فانا عايز ايه لما اقول يا رب استشعر معنى الرب بمعنى المدبر يدبر الامر - [00:26:00](#)

ذلكم الله ربكم فهي خلاص هي ايه انا مش عارف هتمشي ازاى بس انا اقول يا رب تاخذ بالاسباب واسعى واستسلم لتدبير الملك سبحانه وتعالى وتتأمل بقى ومع النزرة الجديدة دي - [00:26:17](#)

تتمتع وانت بتقرأ في قصص القرآن مواطن ذكر معنى الربوبية بمعنى التدبير تقرأ مثلاً شوف تدبير ربنا سبحانه وتعالى للتمكين لبني اسرائيل في مصر وقال تعالى لما تشوف بداية سورة القصص - [00:26:37](#)

انت يعني يستحيل تتوقع اللقطة النهائية. يعني لو انت مش عارف القصة يعني لا الواقع مظلم اسود في ظلم شديد ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناؤه ويستحيي نساءهم. انه كان من المفسدين - [00:26:58](#)

انت من البداية كده ايه ده انت خلاص الواقع مظلم جداً فرعون علا في الارض جعل اهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح ابناؤهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين طيب بعدين ربنا يقول سبحانه وتعالى ونريد - [00:27:25](#)

ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. طب يا رب هيحصل ده ازاى نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض - [00:27:44](#)

ازاي الارض هي الارض فرعون موجود. ازاي يحصل يحصل هذا التمكين انت بقى ممكن تتخيل طيب بعدها ربنا سبحانه وتعالى يرسل ملائكة من السماء آآ مدججة بالسلاح وآآ تقتل فرعون - [00:28:05](#)

فتخسف به الارض لا لا قال واوحينا الى ام موسى ان ارضيه انت يعني هو التدبير مبهر سبحانه الله فاذا خفت عليه فالقيه في اليوم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. طيب ازاي - [00:28:23](#)

تخيل تخيلوا يا جماعة شف تأملوا في تدبير الملك سبحانه وتعالى ولذلك سيدنا موسى نشأ على معنى الرب بمعنى المدبر وبمعنى المربي زي ما هيجي معنا المعنى اللي بعد كده. المربي واصطنعتك لنفسك ولتصنع على عيني - [00:28:45](#)

يبقى المعنى الجميل الرب بمعنى المربي الذي يربي اوليائه فاحنا بنقول ان في التدبير العام يدبروا الامر وفي تدبير خاص لاوليائه لعباده الصالحين ان انت تلاقي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يدبر امرك - [00:29:03](#)

انت عايز تشتغل عايز تتزوج عايز تتعلم علم عايز ربنا سبحانه وتعالى يجمع لك بين امر آآ في آآ من امور الخير في الدنيا عايز توفيق وسداد الامور ملخبطة ومش عارف هتعمل ايه شف - [00:29:25](#)

التدبير فيه تدبير خاص لاوليائه الله لعباده الصالحين انت بقى تقعد تخطط وتعمل مش عارف لا لا هي لها تدبير تاني يدبروا الامر فهنا ذكر تدبير لموسى عليه السلام - [00:29:43](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقال تعالى والله غالب على امره - [00:30:03](#)

ليكون لهم عدوا وحزن. تكون عاقبة الامر اما معنى لام هنا لام العاقبة ان هم اخدوه وربنا سبحانه وتعالى القى على موسى محبة والقيت عليك محبة مني بس فاللي يشوفه يحبه - [00:30:23](#)

قال فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأة فرعون. شف بقى التدبير قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون - [00:30:46](#)

يعني فرعون هيصرف عليه ويأكله ويتخذه ولدا رعاية لزوجته علسان سبحانه الله وفي الاخر وهم لا يشعرون ان هلاك فرعون سيكون على يدي موسى عليه السلام غرق فرعون على يدي موسى عليه السلام - [00:31:07](#)

وهم لا يشعرون طيب التدبير بقى لام موسى قال واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصي فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون - [00:31:28](#)

وحرمنا عليه المراضع من قبل كل دي يا جماعة الافعال دي تدابير من الملك من الرب سبحانه وتعالى. وحرمنا عليه المراضع من قبل ايه المعنى ده؟ طفل طفل رضيع ايه القدرة دي - [00:31:50](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يحرم عليه المراضع يعني لا يقبل ان هو يرضع من اي امرأة وطفله جعان ومحتاج اللبن ده شيه شيه يعني ده خلاف العادة حرمنا عليه المراضع رافض تماما بكاء مستمر جعان - [00:32:08](#)

ما فيش يجيبوا له فلانة ما فيش حرمنا عليه المراضع فيأتي بقى شف التدبير الرباني وحرمنا عليه المراضع من قبل آآ فقالت اخته هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون - [00:32:31](#)

انا هادلكم على آآ واحدة كويسة يكفلونه لكم. هترضعوا هتزيطوا وهيبقي تمام وهم له ناصحون ان شاء الله يحفزوه ويخافوا عليه زي ابنهم تمام وهم له ناصحون قال قال الله عز وجل فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن - [00:32:52](#)

ولتتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون تخيل ان نهاية الامر ان هي ترضع ابنها ويبقى في حضنها وتأخذ اجر على الرضاعة الرضاعة اللي هو اصلا ايه هو واجب في حقها لابنها يعني لآ - [00:33:13](#)

تأخذ اجر فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون. يا جماعة القصص دي احنا ما احنا بتمر علينا - [00:33:32](#)

آآ ليه يعني انت انت لما تيجي تقرأ سورة القصص وانت عندك مشاكل ومحتاج والعبد كلنا كده محتاج تدبير ربنا سبحانه وتعالى انا

لما اشوف اشوف نفسي انسان جاهل عجول - 00:33:52

ظلوم جهول كما قال الله عز وجل اه ان الانسان خلق هلو ع اذا مسه شر جزوع. واذا مسه الخير منوعا صفاتي كلها يعني ايه مش

احسن حاجة يعني فانا محتاج محتاج ربنا سبحانه وتعالى - 00:34:09

انا فقير لله سبحانه وتعالى. ان ربنا يدبر لي الامر عشان كده الانسان يتأمل في معنى الاستخارة بس خلينا خلينا نكمل قصة سيدنا

موسى وتعلق موسى عليه السلام بالرب بمعنى المدبر - 00:34:27

وممكن نختم به ان شاء الله قال تعالى ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين. وشوف كلمة واستوى

وهيجي معانا في معنى المربي قال ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها - 00:34:43

فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال ربي - 00:35:02

اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال ربي شوف تعلق دي الربوبية قال ربي بما انعمت علي فلن اكون

ظهيرا مجرمين بعدين يحصل قصة فاصبح في الماء. قال فاصبح في المدينة - 00:35:20

خائفا يتربق. فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخ. قال له موسى انك لغوي مبين فلما اراد ان يببطش بالذي هو عدو لهما. قال يا

موسى اتريد ان تقتلني؟ كما قتلت نفسا بالامس - 00:35:38

لان الامر انتشر ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من الصالحين وما تريد ان تكون من المصلحين

قال وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك. فاخرج اني - 00:35:54

لك من الناصحين اللحظة دي لحزة انسان مطارد خائف الملاء دول اللي هم مين انا بتكلم يعني مش واحد بيهزر فرعون امان قارون

جنود هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود - 00:36:16

فرعون قوة يعني لا تتصور يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري. اليس لي ملك مصر؟ فهذه انه تخرج من تحتني ده اللي

بيطلب موسى عليه السلام - 00:36:39

فكم الخوف التوتر وانا مش عارف هعمل ايه هروح فين يعني انا هخرج ماشي بس اروح فين هجيب فلوس مين هعيش ازاى طيب

انا دلوقتي مش عارف اصلا هطلع على اي بلد - 00:36:54

طب هرجع امتى طب هتجوز ازاى طب ما فيش اي حاجة واضحة. تخيل كده في لحظة خلاص كل حاجة اسودت ان الملاء يأترون

بك ليقتلوك. خلاص هم خدوا قرار عملوا اجتماع وخدوا قرار موسى لازم يقتل. بس - 00:37:15

فاخرج اني لك من الناصحين اللحظة دي سيدنا موسى مفتقر لايه افتقر للتدبير قال تعالى فخرج منها طائفا يتربق قال ربي نجني

من القوم الظالمين انا مش عارف ازاى بس يا رب - 00:37:39

دبر لي رب نجني من القوم الظالمين شف بقى بعدها التعلق بمعنى ايه الربوبية؟ وانت ماشي اهو قال اه قال الله عز وجل ولما

توجهت القاء مدين رايح وصل المسافة دي خارج ماشي - 00:37:59

خايف لما توجه تلقاء مدين وصل لمدين شف المسافة الطويلة دي قال عسى ربي عسى ربي ان يهديني سواء السبيل يبقى هنا سيدنا

موسى متعلق باسم الرب بمعنى ايه المدبر - 00:38:18

يا رب اهديني يا رب دبر لي. عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقوه ووجد ووجد من

دونهم امرأتين تذودان فشاف مشهد استغرب - 00:38:36

قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير قال تعالى فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت

الي من خير فقير فجاءته - 00:38:54

شوف هنا شوف هنا التعلق بايه؟ سيدنا موسى جعان مرهق خايف مطارد ما فيش زوجة ما فيش سكن داخل بلد جديدة. مش عارف

هعمل ايه. كل القلق والتوتر والخوف ده - 00:39:12

سيدنا موسى بعد لما خدم الخدمة دي قال فسقى لهما. ثم تولى الى الظل ثم تولى الى الظل استند كده ايه؟ لزل آآ الشجرة وبعدين

قال تعالى فقال ربي ربي - [00:39:28](#)

اني لما انزلت الي من خير فقير ابن عباس رضي الله عنهما بيقول تارة موسى من مصر الى مدين ليس له طعام الا البقل وورق الشجر

ليس له طعام الا البقل - [00:39:48](#)

وورق الشجر وكان حاثيا كما وصل مديا حتى سقطت نعل قدمه مش نعل الحذاء وماشي حافي كان على ما وصل الجلد اللي تحت

في القدم ده سقط حتى سقطت نعل قدمه - [00:40:09](#)

وجلس في الظل وهو صفوة الله من خلقه. شف شف رغم هو كريم على ربه عليه السلام صفوة الله من خلقه الكليم ومع ذلك شف

تعرض للايه للمالم ده وهو صفوة الله من خلقه - [00:40:28](#)

وان بطنه لاصق بظهره من الجوع وان خضرة البقل لترى من داخل جوفه وانه لمحتاج الى شق ثمرة جعان يعني هو بيقول ابن عباس

بيقول ان سيدنا موسى بيقول انا عايز اكل - [00:40:47](#)

تخيل كده بقى وشف السؤال السؤال اللي كله ادب اللي كله حسن ظن بالله. التوكل على الله. يقين في الله سبحانه وتعالى. ربي اني

لما انزلت الي من خير فقير - [00:41:08](#)

زي كده ايه قول ايوب لا غنى لي عن بركتك انا يا رب فقير لفضلك لخيرك لعطائك لرزقك يا رب ما ليش غيرك. ربي اني لما انزلت الي

من خير فقير - [00:41:23](#)

تبائي الدعوة دي لما الانسان يفتقر الى ربه سبحانه وتعالى يتأمل في معنى الربوبية بمعنى المدبر ان يا رب دبر لي امر يا رب انا

خلاص ضاقت بي السبل ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:41:39](#)

قال فجاءته احدهما تمشي على استحياء. جاءته الرزق يأتيك اه والله هو خلاص سيدنا موسى خلاص استفرغ الاسباب فقال فجاءته

احدهما تمشي على استحياء ان عفة موسى تمنعه ان هو يسأل - [00:41:58](#)

يعني هو رغم ان هو خدم المرأة ما قلهاش انا عايز اجرة او ان هو راح يسأل الناس انا عايز اكل اكلوني هو عفيف عليه السلام فجلس

ودعا ربه سبحانه وتعالى - [00:42:21](#)

لما انقطعت الاسباب فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه

القصص كأن تحس ان ايه ان سيدنا موسى محتاج - [00:42:37](#)

محتاج يحكي قص عليه القصص قال له ده انا حصلي وحصلي وحصلي. هو خايف عليه السلام هو ربنا سبحانه وتعالى قال قال

فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين. شف بقى الرب المدبر - [00:42:57](#)

قال قص عليه القصص؟ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين كأن الكلمة دي ايه هي بتعالج الخوف اللي كان موجود لا تخف نجوت

من القوم الظالمين. قالت احدهما يا ابتي استأجر - [00:43:18](#)

ان خير من استأجرت القوي الامين ففهم هذا الرجل الصالح على خلاف اللي هو شعيب ام هو رجل صالح قال اني اريد ان انكحك

احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج - [00:43:33](#)

فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدي ان شاء الله من الصالحين. يا سلام نشوف بس تخيل حياة سيدنا موسى

يعني بين عشية وضحاها كل حاجة اتغيرت - [00:43:47](#)

سيدنا موسى خارج خايف مطارده ما فيش سكن ما فيش زوجة ما فيش عمل ما فيش مال ما فيش اكل في الشرب فش ظل خلاص

ما فيش اي حاجة يعني ما فيش اي حاجة في الدنيا خالص - [00:44:06](#)

بلد ما يعرفش بيها حد خالص فجأة بدعوة من موسى عليه السلام الله سبحانه وتعالى يدبر امره تأمل الانسان كيف يدبر الله عز وجل

امور اوليائه فجأة سيدنا موسى بقى عنده - [00:44:21](#)

بيت وعيلة ورجل صالح حكى له وامنه امن خوفه قال لا تخف وسمعه نجوت من قوم الظالمين وامرأة صالحة زوجة جاءته احدهما

تمشي على استحياء وصف الحياء المرأة وحسن الادب - [00:44:40](#)

امراة صالحة وعمل شف كل حاجة يعني حياة سيدنا موسى اتبدلت تماما في لحظة تخيل كده ايه شعور سيدنا موسى بالشكر

الامتنان وهو في نفس الليلة دي خلاص هو بقى زوج - [00:45:04](#)

وله عمل وله سكن وله اهل وخلاص بقى من اهل البلد خلاص ومش اي امراة امراة صالحة ومش بس كده آآ يقول له وما اريد ان اشق

عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين - [00:45:23](#)

يعني انا انا مش عايز اشق عليك بالزبط كده زي ما تروح ايه تروح لحماك كده وانت رايح ايه تتقدم يقول لك يا ابني وما اريد ان

اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين - [00:45:39](#)

يا ابني بنت خالتها كتب لها قايمة بكزا واحنا والله مش يعني احنا مش مش عايزين حاجة يعني عايزين زي زيتها زي بنت خالتها

وهتدفع والله مقدم كزا ومؤخر كزا والقايمة كزا وما اريد ان اشق عليك - [00:45:51](#)

ستجدني ان شاء الله من الصالحين اه سبحان الله! هذا من الايه؟ شف من كرامة من كرامة موسى عليه السلام على ربه سبحانه

وتعالى. هذا التيسير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبسر امورنا - [00:46:07](#)

امين فشوف خلاص آآ سيدنا موسى ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا هذه القصة فيها فوائد وفيها عبر ومن اعظم الفوائد والانسان يتأمل

في معاملة الله سبحانه وتعالى لاوليائه كيف يدبر الله سبحانه وتعالى الامر - [00:46:21](#)

الى اخر قصة سيدنا موسى يعني هي سورة القصص اللي عايز يتأمل في معاني الربوبية الهداية والخلق والرزق والحفظ يعيش كده

شوية كده مع سورة القصص فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:46:41](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته اه اقول قولتي هذا واستغفر الله تعالى لي

ولكم والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا - [00:47:04](#)